

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 41-

الإيمان بوصف الله 2

عبدالرحمن العجلان

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشارح رحمه الله واما قوله بل يؤمنون بالله بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ومن الايمان بالله ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله - [00:00:00](#) عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل. نعم بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم قول الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:00:39](#) ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل تقدم الكلام على قول المؤلف رحمه الله تعالى - [00:01:10](#) ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وتقدم الكلام - [00:01:51](#) على قول المؤلف من غير تحريف ولا تعطيل والان في قوله رحمه الله ومن غير تكييف ولا تمثيل التكييف هو الاخبار عن الكيفية والتمثيل الاخبار عن المثل والمشابهة تكييف الكيف - [00:02:28](#) تقول جاء زيد راكبا بينت كيف مجيئي زيد جاء راكبا ما جاء ماشيا جاء زيد ضاحكة كيفية مجيئه انه كذا بهذه الصفة التشبيه او التمثيل تقول رأيت زيدا مثل عمرو - [00:03:14](#) صاحبك يعرف عمرو ولا يعرف زيد وتقول زايد مثل عمرو توضحه تبين له مثيلة حتى يعرفه وهذا التمثيل والتشبيه والتكييف في حق المخلوق يصلح ان تقول فلان مثل فلان مثل فلان في الطول - [00:04:06](#) فلان مثل فلان في القصر اما في حق الخالق جل وعلا فلا يليق التكييف ولا التمثيل والسؤال عن هذا بدعة لما قلنا بدعة كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى - [00:04:52](#) وقال كثير من علماء السلف السؤال نفسه بدعة والسائل لا يخلو ان كان جاهل فيبين له ويقال لا يجوز مثل هذا السؤال. ولا يسأل مثل هذا السؤال الا المبتدعة اما ان كان غير جاهل عنده علم فنقول هذا السؤال بدعة - [00:05:27](#) والسائل مثل هذا السؤال مبتدع لانه سأل عن شيء لم يسأل عنه الصحابة رضي الله عنهم الذين هم علماء الامة وهم احرص على العلم من كل احد وعلمهم العالم بما يمكن ان يصل اليه علم مخلوق لا اعلم منه عليه الصلاة والسلام - [00:05:57](#) لكن عقولهم وادراكهم ومعرفتهم بالله جل وعلا جعلهم لا يسألون هذا السؤال لا يسألون الكيفية هذا من فقههم رضي الله عنهم وارضاهم فانت مثلا احيانا تعرف فقه الرجل ومعرفته من سؤاله - [00:06:33](#) يسأل سؤال مهم. تقول يدل على انه طالب علم يسأل سؤال غير مناسب تقول هذا جاهل ولما يليق بمثل هذا السؤال والصحابة رضي الله عنهم ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#) عن الكيفية وهم يعلمون حقيقة ان الرسول عليه الصلاة والسلام هو اعلم الخلق بالله لكن فقههم وبصيرتهم رضي الله عنهم وارضاهم جعلهم يعرفون ان هذا لا يعرفه الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن دونهم باب اولي. ما يسأل عنه - [00:07:25](#) لان الكيفية سؤال عن الكيفية تتوقف على الاحاطة والرؤية فما يمكن ان يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم عن شيء لا يليق فلذا

قال السلف رحمة الله عليهم من سأل هذا السؤال - 00:08:01

فقد ابتدأ وحذروا منه والامام ما لك اخرج من المسجد لانه مبتدع وكان السلف يحذرون من اهل البدعة ولا يناقشونهم لانهم يلقون

الشبه التي قد تؤثر على العامة طالب العلم مثلا يرد الشبهة - 00:08:30

ولا يقبلها لكن قد يسمعها عامي فتؤثر في هذه الشبهة ولو بعد حين ولذا كان السلف رحمة الله عليهم ينادون اهل البدعة يعني قد

يخالطون صاحب المعصية ويناصحونه ويدعونهم ويتألفون - 00:08:56

لكن صاحب البدعة يحذر لانه يلقي الشبه التي قد تؤثر على الانسان في عقيدته ولذا قالها الامام مالك رحمه الله والسؤال عن هذا

يعني مثل سؤالك ايها السائل المبتدع والسؤال عنه بدعة - 00:09:24

وما اراك الا رجل سوء وامر به ان يخرج من المسجد وقال كلمة عظيمة في الشر تفتح باب الشر لان العاقل ما يقحم نفسه للتعرف

على شيء لا يمكن ان يصل اليه - 00:09:48

ممكن يجتهد في بعض المسائل العلمية ويهتم بها ويسهر عليها ليل نهار حتى يدركها ممكن وسائل علمية عويصة لكن امور ما يمكن

ان يخطر على البال او يتصور عاقل انه يدركها فيقف دونها - 00:10:22

لان ادراك الصفة فرع عن ادراك الذات وهل يمكن مخلوق ان يدرك ذات الله تعالى يؤمن بوجود الله جل وعلا يؤمن باسمائه وصفاته

لكن ما يعمل ذهنه كيف هذه الصفة - 00:10:51

من صفات الله جل وعلا مثل ما قال هذا الرجل المبتدع كيف استوى ما يمكن ان يقال كيف استوى ولا يقال كيف سمع الله او كيف

بصروا الله؟ الجواب عن كل صفات الباري جل وعلا مثل ما اجاب الامام مالك رحمه الله - 00:11:17

سؤال هذا المبتدع الذي امر به ان يخرج من المسجد لانه ما يحسن التخاطب معه لان فيه عامة وفيه طلبة علم صغار وما يمكن ان

يخاطب ولا يليق ان يتخاطب معه لانه يلقي الشبه - 00:11:45

ويؤثر على الحاضرين في عقيدتهم ويخرج لكن الامام مالك رحمه الله اخرج قبل ان يخرج منه شيء غير هذا السؤال وقول المؤلف

رحمه الله نعم قوله من غير تكليف ولا تمثيل - 00:12:10

واما قوله ومن غير تكليف ولا تمثيل والفرق بينهما ان التكليف ان يعتقد ان صفاته تعالى على كيفية كذا او يسأل عنها بكيفية واما

التمثيل فهو اعتقاد انها مثل صفات المخلوقين - 00:12:36

وليس المراد من قوله من غير تكليف انهم ينفعون الكيف مطلقا. نعم قوله من غير تكليف ولا تمثيل الفرق بينهما التكليف ان يعتقد ان

صفاته تعالى على كيفية كذا. هذا محرم - 00:12:57

ولا تمثيل ان صفاته كذا مثل كذا وكلها محرم وبين التمثيل والتكليف عموم وخصوص مطلق. كما تقدم لنا في التعطيل والتحريف

وهنا نقول بالتكليف والتمثيل بينهما عموم وخصوص مطلق فكل ممثل - 00:13:27

مكيف وليس كل مكيف ممثل يكون مكيف لكن ليس ممثل اما الممثل فهو مكيف ممثل ومكيف ويأتي ايضاح هذا ان شاء الله

والخوض والدخول بالتكليف والتمثيل من القول على الله جل وعلا بلا علم - 00:14:07

الذي قرنه الله جل وعلا الشرك بالله في قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان

تشرکوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:15:11

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون ان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذا هو الشاهد من الاية عندنا فمن كيف وقد قال على الله بلا علم

وقال جل وعلا - 00:15:37

ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. ولا تقف ما ليس لك به علم الشيء الذي لا تدركه ولا

يمكن ان تدركه لا تدخل نفسك فيه - 00:16:06

ابتعد ولا تقل على الله بلا علم وما ورد علم عن المعصوم صلى الله عليه وسلم في القول بالكيفية وذلك ان معرفة كيفية اي شيء

مخلوق اي مخلوق معرفة كلفيته - 00:16:32

تحصل بماذا في واحد من ثلاثة امور اما معرفته او معرفة نظيره او صفة عاقل صادق اذا وصفه لك عاقل صادق صرت كأنك تشاهد وعرفت كيفيته وايضاح هذا مثلا بيت زيد - [00:17:19](#)

انت دخلت واطلعت عليه من داخل وخارج ممكن في هذه الحال انت عرفت كيفيته هل هو مبني من الطين او من الخشب؟ او من الاسمنت والحديد هل هو جديد؟ هل هو قديم - [00:18:04](#)

هل شكله كذا؟ لونه كذا الى اخره انت رأيته عرفت كيفيته الشيء الثاني ان تعرف نظيره ممكن ان تعرف بيت زيد لكونك تعرف نظيره بيت زيد مثلا في الرياض وانت ما جيته ولا تعرفه - [00:18:30](#)

وقال لك قائل بيت جيد مثل بيت عمرو هذا الذي عندكم في مكة سواء بسواء عرفت كيفيته في هذه الحال انك عرفت انه مثل ذا الحالة الثالثة وصف من عاقل - [00:18:58](#)

صادق قال لك بيت زعيد صفته كذا كذا اصبحت كأنك تشاهده وهذه الامور الثلاثة ذي كلها ما تتأتى في حق الله جل وعلا ابدأ البحث في كيفية صفة من صفات الباري جل وعلا - [00:19:24](#)

محرم وهو بدعة ولا يحسن التجاوب مع من يسأل عن هذا وانما يرد عليه رد قوي كما رد الامام ما لك رحمه الله ان كان جاهل فهو يعطى درس من اجل ان لا - [00:19:56](#)

يجره عقله فكره الى التماذي في مثل هذه الامور وان كان عنده شيء من العلم لكنه مبتدع فيكون الرد على قدره لرد بدعته ولان لا يلقي ما عنده من الشبه - [00:20:33](#)

فالمخلوق ممكن ان يدرك كيفيته لكن الخالق جل وعلا لا ولا يسأل عن هذا وهكذا في جميع صفات الباري جل وعلا من سأل عن الكيفية يرد عليه مثل مارد امام - [00:21:06](#)

الهجرة رحمه الله قد يقول قائل مثلا كيف ينزل ربنا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر نقول له قول النبي صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا - [00:21:45](#)

هذا معناه معلوم واضح ويجب علينا الايمان والتصديق بما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويحرم علينا ان نسأل كيف ينزل هذا لا وليس الينا الايمان والتصديق بالمعنى والكيفية ليست لنا - [00:22:13](#)

ومن بحث عن هذا فقد تدخل فيما لا يعنيه لان الله جل وعلا على كل شيء قدير ومحيط بكل شيء ولا يليق ان نقول كذا او كذا او الليل مثلا يطول ويقصر او ليل في بلد نهار في بلد - [00:22:43](#)

نقول قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق في الحديث الصحيح ينزل ربنا كل ليلة حينما يبقى ثلث الليل الاخر ونقول امنا وصدقنا وفهمنا معنى النزول لكن ما نفهم - [00:23:08](#)

كيفية النزول ولا نتدخل فيه فالبحت في موضوع الاسماء والصفات اولا الواجب علينا جلي واضح والحمد لله والمحرم علينا هو الذي يضرنا في عقولنا وفي ايماننا وعقيدتنا اذا بحثنا فيه - [00:23:24](#)

الله جل وعلا سميع سميع معنى واضح قد سمع الله قول التي تجادلنك لزوجها يسمع جل وعلا وهذا كل انسان يعرف معنى الكلام فهم هذا وادركه كيف سمع - [00:23:59](#)

كيف السمع؟ لا هذا محرم الله جل وعلا وصف نفسه بان له وجه وجه الله معنى كلمة وجه هذه واضحة لا اشكال فيها السؤال عن هذا بكيف؟ هذا محرم وهكذا جميع صفات الباري جل وعلا - [00:24:24](#)

سواء كانت صفات ذاتية او صفات فعلية صفات ذاتية كالسمع والبصر واليد وصفات فعلية كالاستواء والنزول وغير ذلك كل هذا يجب علينا الايمان والتصديق بمعناها ويحرم علينا البحث والسؤال عن الكيفية - [00:25:21](#)

وذلك ان السؤال عن الكيفية ممكن عن المخلوق تقول كيف زيد طويل ولا قصير مثل عمرو هذا ممكن لكن تسأل كيف عن الله جل وعلا؟ لا هذا ما يليق الصحابة - [00:26:03](#)

رضي الله عنهم ما سألو النبي صلى الله عليه وسلم لان عندهم من العلم ما منعهم من ان يسألوا السؤال غير اللائق يعرفون كيف

يسألون النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:35

ويسترشدون منه في الاحكام والسلف رحمهم الله قالوا في باب الاسماء والصفات كما جاءت بلا كيف قد يظن بعض الناس جهلا انه

يقول يقولون اقرأها ولا تبحث في المعنى ولا في الكيف - 00:27:00

لأ كما جاءت كيف جاءت؟ جاءت بعبارة واضحة فافهم المعنى الذي فيها يجب عليك اذا ما ادركت ما فهمت المعنى فكأنك عطلت الله

جل وعلا من صفاته مثل ما يقولون سميع بلا سمع. بصير بلا بصر - 00:27:46

هذا شو الفائدة؟ كلام مجانيين كما جاءت والامرار قراءتها وقراءتها يحصل بها فهم معناها فهم معناها المهم نقرأ حنا كلمات عامية

كلمات مثلا اعجمية ما ندري ايش معناها نغييها بالسنتنا ولا ونردها بالسنتنا ولا ندري - 00:28:18

معناها لا معناها واضح جاءت باوضح عبارة الرحمن على العرش استوى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله

والله يسمع تحاوركما. سمع ويسمع ان الله سميع - 00:28:57

هل من يعرف الكلام والخطاب يخفى عليه كلمة قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان

الله سميع مصير هل يخفى معنى هذا؟ لا - 00:29:28

ومعناها واضح جلي فابرها على هذا المعنى الذي انت تفهم منها ويفهم غيرك ويفهم كل مسلم وفهمه الرسول صلى الله عليه وسلم

وفهمه الصحابة رضي الله عنهم ثم قال كما جاءت بلا كيف يعني احذر - 00:30:07

افهم المعنى لكن اجتنب الكيف ومر علينا في الدرس الماضي قوله فان السلف لم يكونوا يفوضون في علم المعنى الى انه يفهمون

المعنى ما كانوا يقولون هذا فهمنا ولها معنى اخر ما نفهمه لا - 00:30:34

مفهوم كلمة لكن يفوضون في الكيف ما يكيّفون ولا يقولون كيفية كذا او مثل كذا تعالى الله نعم واما قوله ومن غير تكييف ولا تمثيل

واما قوله ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:31:25

الفرق بينهما ان التكييف ان يعتقد ان صفاته تعالى على كيفية كذا او يسأل عنها بكيف يعني لا يسأل عنها بكيف ولا يقال على كيفية

كذا في جانب صفات الله - 00:31:49

في حق المخلوق نقول جاء زيد راكبا كيفية مجيئه راكب جاء زيد ماشيا جاء زيد يزحف زحفا جاء زيد يهادى بين رجلين كما قال عبد

الله بن مسعود رضي الله عنه ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:32:08

اذا قال لك مثلا قائل جاء زيد الى المسجد يهادى بين رجلين. ادركت ادراكا حقيقي كيفية مجيئه ما جابوا سيارة ولا جاء ماشيا وحده

ولا جاء يمشي على يديه ورجليه - 00:32:42

ولا جاء يزحف على مقعدته بل قال لك جاء يهادى بين رجلين عرفت عرفت الكيفية لان هذه كيفية واضحة جلية هذا بالمخلوق ممكن

الاحاطة بكيفيته لانك تحيط به هذا الكيف - 00:33:03

بالنسبة للمخلوق تقول يهادى بين رجلين تقول جاء زيد مثل مجيء عمرو عمرو انت اطلعت على مجيئه عرفته فقال لك ان كيفية

مجيء زيد مثل كيفية مجي عمرو سواء بسواء - 00:33:33

اذا قال لك هذا عرفت. عرفت الكيفية لانك ممكن ان تحيط بزيد وبعمرو واللي جاء اول واللي جاء اخير وممكن موسى الان يشبه

بفلان. مثلا اما من لا مثيل له - 00:34:00

ولا شبه له ولا ند له فلا يسأل عن كيفية صفاته جل وعلا نعم واما التمثيل فهو اعتقاد انها مثل صفات المخلوقين. يعني فيه حق الله

جل وعلا المنفي عنه التمثيل - 00:34:24

يعني اتمثل صفاته بصفات المخلوقين كما تقول الطائفة المشبهة الظالة يقولون له يد ورجل كرجلي ووجه كوجهي. تعال الله عما

يقولون علوا كبيرا نعم وليس المراد من قوله من غير تكييف انهم ينفعون الكيف مطلقا. ايه انتبه لهذي - 00:34:49

وليس المراد من قوله من غير تكييف انهم ينفون الكيف مطلقا ماذا ينفون؟ ينفون ادراك الكيف او الكلام فيه والا ما فيه صفة

ووجوب الا له كيفية لكن نقول لا نعلم كيفية صفة الباري جل وعلا - 00:35:17

لا شك ان الاستواء له كيف لكن هل ندري كيف هو تعالى الله لا فمعنى ذلك انهم لا ينفون كيف مطلقا لان الموجود وصاحب الصفة له كيف لكن كيف نحيط به وهو كيف المخلوق - [00:35:49](#)

وكيف لا نحيط به مع تحققه انه لابد من الصفة لها كيف لكن لا نسأل عنه ولا ندركه ولا نستطيع ادراكه. نعم فان كل شيء لابد ان يكون على كيفية ما - [00:36:20](#)

لابد ان يكون على كيفية لكن في كيفية ممكن ان تدركها وكيفية لا يمكن ان تدركها وهناك اشياء غائبة عنا وهي مخلوقة ما نستطيع ان ندرك كيفيتها ابدا مثل العرش - [00:36:41](#)

ومثل حملة العرش حملة العرش ما نستطيع وهم مخلوقون مثلنا الخلق مخلوقون لله جل وعلا. لكن لا نستطيع ان ندرك كيفية صفاتهم وكذلك العرش ما ندرك صفته لكن لابد له صفة له كيفية هو - [00:37:08](#)

العرش له كيفية لكن هل ندركها؟ لا فما من موجود او ما من شيء الا وله كيفية لكن بعض الكيفيات نستطيع ان نحيط بها وبعض الكيفيات لا نستطيع وان كان مخلوق - [00:37:33](#)

نعم ولكن المراد انهم ينفعون علمهم بالكيف اذ لا يعلم كيفية ذاته وصفاته الا هو سبحانه ولكن المراد انهم ينفون العلم بالكيف ينفي المرء علمه بكيفية صفة الباري جل وعلا يقول ما ادري - [00:38:05](#)

أؤمن بالله وبما جاء عن الله على مراد الله أو من بالاستواء لكن لا اعلم كيفيته اذ لا يعلم كيفية ذاته وصفاته الا هو سبحانه وتعالى والصحابة رضي الله عنهم ما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لانهم يعرفون ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدرك - [00:38:36](#)

كيفية صفات الباري جل وعلا لا يعلم صفاته كيفية صفاته الا هو سبحانه لكن معنى الصفة معلوم والحمد لله المعنى غير كيف نعم بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - [00:39:19](#)

قال الشعر قوله ليس كمثله هذه الاية المحكمة من كتاب الله عز وجل هي دستور اهل السنة والجماعة في باب دستور اهل السنة والجماعة. وهي مرجع وهي عمدة يصح ان تقول فيها - [00:39:52](#)

كل هذا لان هذه الاية اية عظيمة محكمة واضحة جلية جماعة النفي والاثبات حققها اهل السنة والجماعة وحرفها وعطلها المبتدعة طائفتان على طرفي نقيض وفي الاية رد على الطائفتين معا. ودليل لاهل السنة والجماعة - [00:40:12](#)

ليس كمثله شيء. هذا رد على من؟ على المشبهة الممثلة وهو السميع البصير رد على المؤذن النفات ومجموعها دليل واضح جلي لاهل السنة والجماعة براءة من الطائفتين الظاليتين ليس كمثله شيء - [00:41:12](#)

لا يشابهه شيء هذا رد على المشبهة المعطلة يقولون نعم نحن نفينا الصفات حتى لا نشبهه بالمخلوقين المعطلة يقولون اخذنا بقوله تعالى ليس كمثله شيء فنفيها جميع الصفات مثلا او بعضهم نفى - [00:42:00](#)

غالب الصفات نرد عليهم بقوله جل وعلا وهو السميع البصير وقوله تعالى ليس كمثله شيء رد على المشبهة وقوله وهو السميع البصير رد على المعطلة لانهم نفوا الصفات وفي هذه الاية اثبات الصفات لله تعالى - [00:42:43](#)

نعم فان الله عز وجل قد جمع فيها بين النفي والاثبات فنفي عن نفسه وين هو لقوله ليس كمثله شيء والاثبات في قوله وهو السميع البصير. نعم فنفي عن نفسه. فنفي عن نفسه المثل واثبت لنفسه - [00:43:16](#)

سمعا وبصرا فدل هذا على ان المذهب الحق ليس هو نفي الصفات مطلقا. النفي مطلقا هذا تعطيل نعم كما هو شأن المعطلة ولا اثباتها مطلقا كما اثباتها مطلقا هذا تشبيه وتمثيل - [00:43:42](#)

نعم كما هو شأن الممثلة بل اثباتها بلا تمثيل. اثباتها بلا تمثيل يترتب عليه اثبات بلا تمثيل وتنزيه لله جل وعلا في قوله ليس كمثله شيء بلا تعطيل. نعم وقد اختلف في اعراب ليس كمثله شيء على وجوه - [00:44:04](#)

اصحها ان الكاف صلة زيدت للتأكيد. الكاف صلة زيدت للتأكيد يعني لها معنى لكن ليست مجيء بها لانها اسم او نحو ذلك وانما هي زيدت للتأكيد كان والمعنى ليس مثله شيء جل وعلا. نعم - [00:44:37](#)

كما في قول الشاعر ليس كمثل الفتى زهير خلق يوازيه في الفضائل. ليس كمثل الفتى سهيل ليس كمثل يعني ليس مثل الفتى زهير قصده انه لا يوجد له مثيل في صفاته التي - [00:45:09](#)

بها في الفضائل مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين مذهبين منحرفين والعقل المدرك ببصيرته مع ادلة السمع الواردة في الكتاب والسنة اذا تأملها وجد ان الوسط هو الخير الذي هو مذهب اهل السنة والجماعة - [00:45:30](#)

فلنقات عطلوا الله جل وعلا من صفاته والمشبهة شبه الله جل وعلا بخلقه وكما قال بعض السلف المشبه عبد وثنى والمعطل عبد عدم ايش معنى هالكلام هذا المشبه عبد وثن - [00:46:34](#)

المشبه جعل معبوده شبيها بالمخلوقين وعبادة من هو شبه المخلوقين عبادة وثن عبادة صنم عبادة مخلوق تعالى الله والمعطل عبد عدم ايش معنى عبدا؟ يعني عبد لا شيء المعطل عطل الله من صفاته - [00:47:15](#)

يعني كأنه غير موجود يقول سميع بلا سمع بصير بلا بصر متكلم بلا كلام الى اخر ما يثبت من الصفات لكن يثبت الاسماء دون الصفات فكأنه عبد لا شيء سمع بلا سمع - [00:47:54](#)

كيف يكون مصير بلا بصر كيف يكون اذا كان بصير بلا بصر ايش معنى هالكلام هذا؟ ابد شيء ما عبد شيء عبد عدم يعني لا شيء واهل السنة والجماعة عبدوا الها واحدا فردا صمدا. سبحانه وتعالى - [00:48:15](#)

ثم المعطل يقال له الله جل وعلا يصف نفسه بكذا وانت ايها الشقي تأتي تقول لا انزه الله عن هذا الله جل وعلا اثبت لنفسه هذا وانت تقول انا انزه الله عما اثبته لنفسه - [00:48:46](#)

ويقال للمشبه الله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وانت تقول له يد كيدي ورجل كرجلي ووجه كوجهي وسمع كسمعي تعالى الله والله جل وعلا يقول ليس كمثله شيء وانت تناقض الله جل وعلا في قوله - [00:49:14](#)

والتمسك بالكتاب والسنة يقول اؤمن بما جاء عن الله على مراد الله واصف الله بما وصف به نفسه هو وصف نفسه جل وعلا. لا احد اعلم من الله بالله جل وعلا. فهو يصف نفسه لنا - [00:49:43](#)

قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد وهو السميع البصير الله لطيف بعباده. تقول لا ما هو لطيف تعال الله الله سميع بصير - [00:50:09](#)

يقول ما في سمع ولا بصر فالفطرة والعقل السليم مع الادلة النقلية من من الكتاب والسنة واضحة جلية بحمد الله والفترة السليمة انساق معها وتستجيب لها لان القرآن العظيم تنزيل من حكيم حميد - [00:50:33](#)

والله جل وعلا يقول ما فرطنا في الكتاب من شيء ما ممكن شيء يحتاج اليه الخلق في امور دينهم او دنياهم في عقيدتهم او سلوكهم الا وقد بين بالكتاب منهما بين - [00:51:09](#)

بالتفصيل ومنه ما بين بالاجمال وصفات الله جل وعلا بينة واضحة جلية الواجب علينا واضح جلي وهو الايمان بالصفة والممنوع عنا الذي هو الكيفية هذا لا نتعرض له ولا ندخل فيه - [00:51:27](#)

واكثر ما يحصل والعياذ بالله الزيف من اقحام الانسان نفسه في شيء ما كلف به يؤخذ بهذا والعياذ بالله فيزيغ ويضل وينحرف على الصراط المستقيم حتى ان بعض الكلاميين يتمنى عند الموت ان يموت على عقيدة عجائز نيسابور لانه من تلك البلاد - [00:51:58](#)

لان عقيدة العجائز على الفطرة يؤمنون بما جاء في كتاب الله ويتمنى انه سلم من هذا الخوف والدخول في الكلام بدون فائدة لانه ما استفاد منه الا الزيف والانحراف والعياذ بالله - [00:52:33](#)

ومنهم من يوفق في اخر عمره يتوب ويندم ويرجع الى الله يتأسف على ما فات من بحثه ونقاشه واخذه وردده في مع اهل الكلام ومنهم من والعياذ بالله من يكون على ضلاله ويموت على شقائه والعياذ بالله - [00:53:01](#)

ولا اسلم ولا افضل من فهم المعنى والاعراض عن الكيفية المعنى واضح ما يقول الانسان ما ادري وش معنى استوى ولا ادري معنى سميع ولا ادري معنى بصير. لا يا اخي هذا واضح - [00:53:30](#)

سميع بصير رؤوف رحيم. عزيز حكيم معنى ها واضح جلي والحمد لله لكن سؤال عن كيفية لا لان الكيفية يترتب عليها ان تكون

ممکن ان تحیط بهذا الشيء الذي تعرف كيفيته - 00:53:56

ولا يمكن للمخلوق ان يحيط كيفية صفة من صفات الباري جل وعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد

وعلى - 00:54:28